

مجمع الأمثال

1047 - حَرَامَهُ يُرَكَّبُ مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ .

ذكر الْمُفَضَّل بن محمد الضبي أن جُبَيْلَةَ ابن عبد الله أَخا بني قُرَيْع بن عَوْفٍ أَغار على إبل جرية بن أوس بن عامر يوم مَسْلُوق فَأُطرد إبله غير ناقة كانت فيها مما يُحَرِّمُ أَهْلُ الجاهلية ركوبها وكان في الإبل فرس لجرية يقال له العمود وكان مربوطا ففزع فذهب وكان لجرية ابنُ أَخْتٍ يُرْعَى إبله فبلغ الخبر خاله والقوم قد سبقوا بالإبل غير تلك الناقة الحرام فقال جرية : رُدِّ عَلَى تِلْكَ الناقة لأرْكَبُهَا في أثر القوم فقال له الغلام : إنها حرام فقال جرية : حَرَامَهُ يَرْكَبُ مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ . [ص 199] .
يضرب لمن اضطر إلى ما يكرهه